

## أحاديث موضوعة في التجسيم:

عَدَّ من أحاديثهم الموضوعة حديث: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ رَقِيٍّ<sup>(٢)</sup>، يَصَافِحُ الرِّكْبَانَ وَيَعَانِقُ الْمَشَاةَ»!

وحديث فيه: «أَنَّه ﷺ رَأَى رَبَّهُ حِينَ أَفَاضَ مِنْ مَزْدَلِفَةَ يَمْشِي أَمَامَ الْحَجَّاجِ

---

(١) التفسير الكبير ٢: ٢٤٩ - ٢٥٠، الحموية الكبرى: ١٥.

(٢) الفرقان بين الحق والباطل: ١٠٥.

(٣) الأورق: الذي في لونه بياض إلى سواد.

وعليه جبة صوف !

وحديث: «إِنَّ اللَّهَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ» فإذا كان موضع خضرة قالوا: هذا موضع قدميه، ويقرأون قوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

قال: وهذا من أعظم الكذب على الله ورسوله، وكل حديث فيه أن محمداً ﷺ رأى ربه بعينه في الأرض فهو كذب.

لكنه صحح أحاديث أخرى، كحديث: «إِنَّ اللَّهَ يَدْنُو عَشِيَّةَ عَرَفَةَ» و «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ»<sup>(١)</sup>.

وأما دفاعه عن التجسيم فهو دفاع المجسمة الصُّرَحَاءِ، فيقول رداً على القائلين بتزيه الله تعالى عن الأعضاء والأجزاء: إنهم جعلوا عُمدتهم في تزيه الرب عن النقائص على نفي التجسيم، ومن سلك هذا المسلك لم يُزيه الله عن شيء من النقائص البتة<sup>(٢)</sup>.

(١) الوصية الكبرى: ٢٧ - ٣١، وانظر أيضاً: نقص المطلق: ١١٩.

(٢) التفسير الكبير ١: ٢٧٥، الفرقان بين الحق والباطل: ١١١، واخر كلامه في «البعض» و «الكل» في

# أبـن تـيـمـيـة حـيـاتـه و عـقـائـده

[http://members.xoom.com/salafi\\_imam](http://members.xoom.com/salafi_imam)

بالتعاون مع موقع الوهابية نتاويخ أسود و مؤسس ضال